Journal of Educational and Psychological Sciences
Volume (5), Issue (39): 30 Oct 2021
P: 138 - 158

ISSN: 2522- 3399

مجلة العلوم التربوية والنفسية
المجلد (5)، العدد (39): 30 أكتوبر 2021 م
ص: 138 - 158

Proposed Perceptions to address reading impairment of Middle School Students from the point of view of their Teachers in Government Schools in the State of Kuwait

Bandar Manshed Mohammad Aldhafeeri

Ministry of Education || State of Kuwait

Abstract: The aim of the research is to identify the proposed perceptions to address poor reading among middle school students from the point of view of their teachers and teachers in public schools in Kuwait, and the research sample consisted of (350) teachers, selected in the random class way from middle school teachers in The 512 ،2 public education schools in Mubarak al- Kabir governorate) Kuwait (were adopted, and the analytical descriptive curriculum was adopted, and the questionnaire was adopted as a data collection tool consisting of (32) paragraphs spread over three integrated fields as follows :Proposed perceptions to address poor reading related to the role (family and teacher, technical guidance and school curriculum, school and major educational institution).

The research resulted in a series of results, the most important of which is that the degree of appreciation of middle school teachers for the proposed perceptions to address poor reading among middle school students in all its integrated areas came to a large extent, the most important of which is the provision of a scientific and cultural stock among the teacher qualifies him to address the reading weakness of students, take into account the family's various problems and stand with him to overcome them, provide modern educational and technological means in the school, provide the major educational institution for all ways to address the problems of students, especially reading weakness, monitor guidance Technical commitment of teachers to the treatment plans provided to students, in addition to the existence of statistically significant differences between the responses of the members of the study sample towards the proposed perceptions to address poor reading in middle school students from the point of view of their teachers and teachers in public schools in Kuwait at all fields and the tool as a whole due to the sex change and the differences came in favor of male teachers.

In the light of the results the research made a number of recommendations, the most important of which Taking into account the importance of the diagnostic calendar for students at the beginning of the year and semester, and educating teachers and following them up by their supervisors through regular visits to them during the academic year to identify the weaknesses and strengths of each student, and qualify and prepare Arabic teachers through training courses on addressing poor reading among students .

Keywords: Perceptions, treatment of poor reading, middle school students, teachers of public schools, State of Kuwait.

التصورات المقترحة لمعالجة ضعف القراءة عند طلاب وطالبات المرحلة المتوسطة من وجهة نظر معلميهم ومعلماتهن في المدارس الحكومية بدولة الكويت

بندر منشد محمد الظفيري

وزارة التربية || دولة الكويت

المستخلص: هدف البحث إلى التعرف على التصورات المقترحة لمعالجة ضعف القراءة عند طلاب المرحلة المتوسطة من وجهة نظر معلميهم ومعلماتهم في المدارس الحكومية بدولة الكويت، وتكونت عينة البحث من (350) معلماً ومعلمة، تم اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية من معلمي ومعلمات المرحلة المتوسطة في مدارس التعليم العام بمحافظة مبارك الكبير (دولة الكويت)، والبالغ عددهم (2512) معلماً ومعلمة، وتم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي، واتُخِذت الاستبانة أداةً لجمع البيانات والمكونة من (32) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات مدمجة على النحو التالي: التصورات المقترحة لمعالجة ضعف القراءة المتعلقة بدور (الأسرة والمعلم، التوجيه الفني والمنهج المدرسي، المدرسة والمؤسسة التعليمية الكبرى).

أسفر البحث عن مجموعة من النتائج أهمها: أن درجة تقدير معلمي ومعلمات المرحلة المتوسطة للتصورات المقترحة لمعالجة ضعف القراءة عند طلاب المرحلة المتوسطة بجميع مجالاتها المدمجة جاءت بدرجة (كبيرة)، ومن أهم هذه التصورات توفير مخزون علمي وثقافي لدى المعلم يؤهله لمعالجة الضعف القرائي عند الطلبة، ومراعاة الأسرة لمشكلات الطالب المختلفة والوقوف معه ليتجاوزها، وتقديم وسائل تعليمية وتكنولوجية حديثة في المدرسة، وتوفير المؤسسة التعليمية الكبرى لكافة السبل لمعالجة مشكلات الطلاب وخاصة الضعف القرائي، ومراقبة التوجيه الفني لمدى التزام المعلمين بالخطط العلاجية المقدمة للطلاب، بالإضافة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدِّراسة نحو التصورات المقترحة لمعالجة ضعف القراءة عند طلاب المرحلة المتوسطة من وجهة نظر معلميهم ومعلماتهم في المدارس الحكومية بدولة الكويت عند جميع المجالات والأداة ككل تعزى لمتغير الجنس وجاءت الفروق لصالح المعلمين الذكور.

وفي ضوء النتائج قدم البحث عدد من التوصيات أهمها: الأخذ بعين الاعتبار أهمية التقويم التشخيصي للطلبة بداية العام والفصل الدراسي، وتوعية المعلمين لذلك ومتابعتهم من قبل مشرفيهم من خلال الزيارات الدورية لهم خلال العام الدراسي للوقوف على نقاط الضعف والقوة لدى كل الطالب، وتأهيل معلمي اللغة العربية وإعدادهم من خلال دورات تدريبية حول معالجة ضعف القراءة عند الطلبة.

الكلمات المفتاحية: التصورات، معالجة ضعف القراءة، طلاب وطالبات المرحلة المتوسطة، معلمي ومعلمات المدارس الحكومية، دولة الكويت.

مقدمة.

القراءة مهارة سامية وعظيمة ولازمة للإنسان أمر الله بها ليتعلمها الإنسان ويتقنها لما لها من مكانة عظيمة وقيّمة، إلى جانب أنها سبب رئيس ومهم لنموه نمواً شامل متكاملاً، ولأنها نافذة حقيقية للمعرفة والإدراك، ودلالة على مكانة هذه المهارة فقد جاءت في أول سورة أنزلت (سورة العلق) على نبي الرحمة محمد- ﷺ- ﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ﴾". {العلق: 1}، وهذا لبيان أن الإنسان دون القراءة لا يستطيع إدراك المعرفة إدراكاً صحيحاً، وإن أراد التعلم ينبغي له أن يبدأ بتعلم القراءة ومهاراتها وأنواعها، لأنها مفتاح كل العلوم، وهي النجاة من الجهل والجهل المركب، فمدارك العقل تعمل وفقها، فهيَ تتسع وتنمو وتتفتح كما تتفتح الأزهار لتستنشق تلك الحياة الجميلة، والقراءة لا تقف عند كونها وسيلة تعلم أصيلة وأساسية، بل تعتبر وسيلة تواصل أبدية ملازمة له يتعلم من خلالها ويتواصل بينه وبين الآخر، ذلك التواصل المثمر، والمستدام بين العقول والأفكار والرؤى ووجهات النظر، بل حتى العواطف والمشاعر، وإلى جانب ذلك فمهارة القراءة محطة ضرورية ومهمة في حياة الإنسان لابد أن يقف عندها حتى يتقنها ليستثمر فيها ويكتسب الخبرات المتعددة ويتشرب منها تجارب من سبقه بدءاً من طفولته وهي الفترة المهمة لاكتساب ذلك الكم المناسب من المعرفة الذي يؤهله ليشق طريقه بعد ذلك للتعلم بامتلاكه للمفتاح الحقيقي للمعرفة (القراءة).

يعيش العالم اليوم فارق كبير مما كان موجودًا سابقًا في العصور الماضية، حيث من أبرز المصطلحات المتعارف عليها سابقاً: أنّ أهل مكة أدرى بشعابها ولكن اليوم نحن نعيش مصطلح القرية الواحدة، فالعالم اليوم لم يعد ذلك الكون الفسيح المستحيل على الإنسان التجول فيه، والذي قد يجد فيه الإنسان تلك الصعوبة لمعرفة

أخبار من حوله في البلدان المجاورة، ناهيك عن البعيدة عن القارة، وتفاصيل معيشتهم أو ما توصل إليه العلماء في شتّى المجالات، وفي مختلف بقاع العالم، ولم يعد الإنسان يحمل ذلك الهم الكبير في سفره وترحاله حتى يتعرف على تلك الأخبار ويتعلم ذلك العلم أو يقرأُ عنه، فقد أصبحنا اليوم في ظل انفجار معرفي قريب منّا، بل أصبح العالم وكأنه بقعة واحدة وقرية واحدة تعرف أخبار بعضها البعض، وتعرف اجتهاد علمائها وما توصلوا إليه وما فعلوه وما يفكروا فيه في المستقبل البعيد، ويأتي هذا كله بفضل التكنلوجيا الحديثة التي قرَّبت المسافات وأنهت مصطلح السفر لمعرفة الأخبار، وأبرز ما توصل إليها العلماء بشكل كبير جداً، وهذا يأتي كله وفق مفتاح أصيل وهو: إتقان مهارة القراءة التي مهما طال الزمان أو قصر، وما تطور العالم بمجالاته واتَّسع، إلا أنه لابد له أن يعتمد ويرتكز الإنسان فيه على تلك المهارة العظيمة (القراءة) حتى وإن تعددت وسائل التعلم والاتصال فهيّ تبقى تلك الوسيلة الأساسية والأصيلة للتواصل بين الأمم، ووسيلة مهمة لتعلُّم عادات وتقاليد الشعوب وأخبارهم وما توصلوا إليه من العلم.

" بالرغم من تطور طرق الاتصال بين الأمم، وازدهار تكنولوجيات المعلومات التي سهلت على الإنسان سبل نقل الثقافات والمعارف، ويسرت له سبل تخزينها واسترجاعها، فإن المهارة القرائية ما زالت تحتل مرتبة عالية متميزة في الاتصال والحصول على المعارف والمعلومات والحقائق، بل إننا نتجاوز الحقيقة إذا ما قررنا بأن مكانتها ازدادت أهمية". (أوكل، 2012، ص. 7)، بل إلى جانب ذلك نجد أن ظاهرة الضعف القرائي ازدادت بالآونة الأخيرة مع تطور التكنلوجيا وهذا ما أشارت إليه (بوخريصة، 2014)، مما جعل الإنسان وخاصة في مراحله التعليمية الأولى يجد الصعوبة في عملية التعليم والتعلم إذ لا يجد نفسه قادراً على فهم تلك المعرفة ولا يستطيع أن يسير وفق خطوات تعليمية واثقة وجيدة، فهو يلاقي تلك الصعوبات الكبيرة في تقدمه وانتقاله من مرحلة إلى أخرى، بالإضافة إلى نقص الخبرات لأنه لا يجد سهولة في فهمها وإدراكها الإدراك الصحيح والمراد منها، وهذا كله بسبب ذلك الضعف القرائي، والتي ارتكزت عليها الدراسة الحالية لمعرفة أبرز التصورات المقترحة لمعالجته من وجهة نظر المعلمين والمعلمات أملاً في تجاوز تلك المعضلة المهمة.

مشكلة البحث:

إن القراءة مفتاح كل علم فقد جاءت أول آية كريمة في كتاب الله ﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ﴾". {العلق: 1}، لتدل دلالة واضحة على أهمية هذه المهارة التي تعد باب أصيل للتعلم والنبوغ والتفوق، بل عامل مهم للتكامل النفسي، حيث أنها العنصر الأساسي لفهم وتكوين قالب المعرفة والأساس لاستقطابها، ومما لا شك فيه أنَّ ضعف القراءة هو عامل كبير ومؤثر كافي لإلحاق الضرر بصاحبه في التعلم، وعقبة كبيرة أمام الاستمرار بعملية التعليم والتعلم، بل قد يصل الأمر بصاحبه إلى الإضرار بنموه النفسي المتكامل مما يسبب له القلق والخوف وعدم الثقة بالنفس، وخاصة مع ما نعيشه اليوم في عصرنا الحالي (عصر الانفجار المعرفي) الذي يحتاج إلى اتقان لمهارة القراءة، والتي من خلالها نفهم تلك المعرفة ونستخلص منها الفائدة المرجوة التي تسير بالعقل نحو الإدراك والنضج والنمو الشامل، وعند الحديث عن ضعف القراءة وسبل علاجها نجد أن الميدان التعليمي تحدث عن هذه الظاهرة وعلى سبيل ذلك لا الحصر، ذكر ابو خريص، وحسين (2014): " لا شك أننا نلاحظ ضعف التلاميذ في مادة القراءة، وأن مستواهم أقل مما ينبغي، وهذا يدعونا إلى التفكير في الأسباب المؤدية لهذا الضعف وإيجاد طرق علاجه"، وبالإضافة إلى ذلك: ما أشار إليه الرمحي (2017) بأن هناك توجهات تربوية في معالجة الضعف القرائي، ولكن هذه المعالجات لم تصل إلى مستويات علاجية علمية دقيقة لمحور المشكلة بل هي ما زالت تحتاج للتحسين والتطوير في منهجيتها في معالجة مشكلة ضعف القراءة لدى طلاب المراحل التعليمية المختلفة.

ومن هنا تحددت مشكلة البحث في التعرف على التصورات المقترحة لمعالجة ضعف القراءة عند طلاب وطالبات المرحلة المتوسطة من وجهة نظر معلميهم ومعلماتهم في المدارس الحكومية بدولة الكويت.

أسئلة البحث

تتحدد مشكلة البحث الحالي في الأسئلة التالية:

1- ما التصورات المقترحة لمعالجة ضعف القراءة عند طلاب وطالبات المرحلة المتوسطة المتعلقة بدور الأسرة والمعلم من وجهة نظر معلميهم ومعلماتهم في المدارس الحكومية بدولة الكويت؟
2- ما التصورات المقترحة لمعالجة ضعف القراءة عند طلاب وطالبات المرحلة المتوسطة المتعلقة بدور التوجيه الفني والمنهج المدرسي من وجهة نظر معلميهم ومعلماتهن في المدارس الحكومية بدولة الكويت؟
3- ما التصورات المقترحة لمعالجة ضعف القراءة عند طلاب وطالبات المرحلة المتوسطة المتعلقة بدور المدرسة والمؤسسة التعليمية الكبرى من وجهة نظر معلميهم ومعلماتهن في المدارس الحكومية بدولة الكويت؟
4- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0.05) للتصورات المقترحة لمعالجة ضعف القراءة عند طلاب وطالبات المرحلة المتوسطة من وجهة نظر معلميهم ومعلماتهن في المدارس الحكومية بدولة الكويت تُعزى لمتغير الجنس (ذكر/ أنثى)؟

أهداف البحث

سعى البحث الحالي لتحقيق الأهداف التالية:

1- التعرف على التصورات المقترحة لمعالجة ضعف القراءة عند طلاب وطالبات المرحلة المتوسطة المتعلقة بدور (الأسرة، والمعلم- التوجيه الفني والمنهج الدراسي- المدرسة والمؤسسة التعليمية الكبرى) من وجهة نظر معلميهم ومعلماتهن في المدارس الحكومية بدولة الكويت.
2- الكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية للتصورات المقترحة لمعالجة الضعف القرائي عند طلاب وطالبات المرحلة المتوسطة من وجهة نظر معلميهم ومعلماتهن في المدارس الحكومية بدولة الكويت في ضوء متغير الجنس.

أهمية البحث

تكمن أهمية الدراسة في تعريف المعلمين التصورات المقترحة لمعالجة ضعف القراءة عند طلاب وطالبات المرحلة المتوسطة، وإنشاء وتطوير أداة لقياس التصورات المقترحة لمعالجة ضعف القراءة عند طلاب وطالبات المرحلة المتوسطة، كما تفيد نتائج الدراسة الحالية أصحاب القرار والمهتمين في مجال التربية والتعليم من أجل العمل على تطوير خطط علاجية لمعالجة ضعف القراءة عند طلاب وطالبات المرحلة المتوسطة، وإثراء الميدان التربوي بدراسات حول تصورات مقترحة لمعالجة ضعف القراءة.

حدود البحث

اقتصر البحث على الحدود التالية:

- **الحدود الموضوعية**: ارتكز البحث على معرفة التصورات المقترحة لمعالجة ضعف القراءة.
- **الحدود البشرية**: معلمو ومعلمات المرحلة المتوسطة في المدارس الحكومية بدولة الكويت.
- **الحدود المكانية**: اقتصر البحث على منطقة مبارك الكبير التعليمية في دولة الكويت.

- **الحدود الزمانية**: طُبق البحث في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 2021/2020م.

مصطلحات البحث

فيما يلي تعريفاً لأهم مصطلحات البحث:

- **القراءة إجرائياً**: مهارة يتعلمها طلاب وطالبات المرحلة المتوسطة تمكنهم من نطق الحروف والكلمات والجمل بالشكل الصحيح دون أخطاء لغوية، والتي من خلالها يتسنى لهم فهم معانيها وتحليلها ونقدها وتوظيفها في شتّى مجالات الحياة.
- **ضعف القراءة إجرائياً**: افتقار طلاب وطالبات المرحلة المتوسطة لكيفية نطق الحروف والكلمات والجمل بالشكل الصحيح، وإيجاد صعوبة في إتقانها، مما يجعلهم غير قادرين على فهم معانيها والمراد منها وتوظيفها بالشكل الأمثل في شتّى مجالات الحياة.
- **المرحلة المتوسطة**: هي: " حلقة وسطى بين التعليم الابتدائي من جهة، والتعليم الثانوي من جهة أخرى، فهي امتداد للمرحلة الابتدائية، وقاعدة للمرحلة الثانوية التالية لها ". (وزارة التربية في دولة الكويت،2016، ص10)

2. الإطار النظري والدراسات السابقة.

أولاً- الإطار النظري.

مفهوم القراءة:

مرَّ مصطلح القراءة بعدة تعريفات ضيقة وواسعة، فمنها ما تناول القراءة على أنها وسيلة ومهارة للاتصال بين الإنسان والآخر ومنها ما تعدى ذلك بأن يراها تلك المهارة التي من خلالها يُفهم النص ويستفاد منه بفهم أفكاره الرئيسة والجزئية وفهم المراد منه والغاية ليتم شحذ الأفكار الجديدة من خلال ذلك النص المقروء عن طريق القراءة وتوريدها للشعوب وفيما يلي سيتم تناول مفهوم القراءة لغوياً واصطلاحياً:

القراءة في اللغة كما جاء في معجم المعاني الإلكتروني: "(اسم) وتعني: صوت النطق بالكلام المكتوب، ومصدرها (قرأ)، وعند قول القائل قراءة الأفكار: أي القدرة على معرفة الأفكار بطرق اتصال خارجة عن نطاق الإدراك الحسّي، وعند قول القائل قراءة جهرية: أي نطق بالمكتوب".

وأما في الاصطلاح فتعددت المفاهيم، بين المعنى الضيق والواسع، حيث عرفها عطية (2007) بأنها: عملية تربط بين لغة الكلام والرموز المكتوبة وتشمل على المعنى والرمز الدال على اللفظ.

وعرفها الدخيل تعريفاً واسعاً كما ذُكر في دراسة السوالمة (2019) على أنها: "مهارة لغوية يتم من خلالها تفسير الرموز المكتوبة (الحركات والحروف) إلى معانٍ مقروءة مفهومة جهرية أو صامتة بحيث تظهر تلك المهارة في تفاعل القارئ مع النص المقروء، وفهمه، ونقده، وتذوقه، والاستفادة منه في حل ما يصادفه من مشكلات، وتوظيفه في سلوكه الذي يصدر عنه أثناء القراءة، أو بعد الانتهاء منها".

وهذا ما أكده العلماء والخبراء في تعليم مهارة القراءة على أنها مرت بتغيرات وتحولات، وتبلورت في مفهومها الذي كان يرتكز على معناه الضيق: بأن القراءة ليست إلا إدراك للكلمات ونطق حركاتها وأصواتها بدقة، إلى أن تطور ذلك المعنى الضيق في القرن العشرين ليشمل فهم النص المقروء لمعرفة معناه وغايته والغرض منه لتحليله ونقده، وتوليد الأفكار لحل المشكلات التي قد تواجه الإنسان في شتّى مجالات حياته، فهيّ ليست مهارة تقف عند حدود نطق الحروف والكلمات والجمل فحسب، بل القراءة بمفهومها الواسع تُنطق الكلمات والجمل من خلالها، وتُفهم معانيها،

وتتضح عن طريقها الأفكار والغايات والأغراض، وتتبين المعاني وتُدرَك، كي تصل لعقل القارئ، ومع هذه القراءة يتم التدبر والتحليل والنقد وتوليد أفكار جديدة، ومن خلالها يتم تكوين الثقافات المتعددة وتنمو معها مدارك الإنسان وتنضج بها مناطق العقل لتسير بالإنسان لذلك النمو الشامل المتكامل.

ثانياً: أهمية القراءة

بالقراءة يفهم المرء ما يجول من حوله وبالقراءة يكتسب المرء معرفته بالأشياء، فهي ليست الأداة الوحيدة للفهم، بل هي أداة أساسية وأصيلة وبوابة عظمى رئيسية لاكتساب المعارف وفهم المراد منها، ومن خلال ذلك تبرز أهميتها عند الإنسان بدءاً منذ طفولته إلى أن يرحل من هذه الحياة، فمعها يتعلم ويتعرف على كل مادة علمية جديدة، وعلى كل خبرة جديدة، ويتشرب من خلالها التجارب البشرية النافعة، وبها يكن محوراً فاعلاً مع ذاته، وأقرانه، عبر ما اكتسبه من معارف متعددة.

إنّ القراءة وسيلة تواصل وتعلم أساسية ولازمة خالدة مع الإنسان في هذه الحياة إلى أن يرحل منها مهما تعددت وتطورت الوسائل الأخرى، ما أشار إليه العمارنة والقحطاني (2018)، إلى جانب أنّ المختصين والتربويين وكثير من الدراسات السابقة والحالية أثبتت صلة التفوق الدراسي بمهارة القراءة، وأنّ أهمية القراءة تكمُن في تفوق الطالب في مراحله التعليمية وبمختلف المواد الدراسية، بل إن هذا الطالب الذي سبب له الضعف القرائي مشكلات كبيرة، وحال بينه وبين التفوق الدراسي، قد يحول بينه وبين فهمه للحياة أيضًا، وقد يقف عائقًا كبيرًا بينه وبين أحلامه وطموحاته وأهدافه المستقبلية، وهذا ما أشار إليه أبو الهيجاء (2002)، فهي مهارة أساسية من مهارات الاتصال اللغوي يكتسبها المتعلم (الطالب) ويستثمرها لجمع المعلومات، وتحليلها، ومعالجتها، وتوظيفها في بيئته الثقافية المعرفية وفي حياته العملية وما يواجهه من مشكلات في المجالات المختلفة، وهذا ما أكدته دراسة السوالمة (2019).

تكمُن أهمية القراءة بكونها مادة وقائية تقف أمام عدم قدرة الطالب على التحصيل الدراسي العالي، بل هي دواء لذلك الانطواء داخل الفصل عن بقية الأقران وشرود الذهن، وكره التعليم، والإحباط والملل وهذا نتيجة الشعور بالنقص وعدم الثقة بالنفس التي تمدها القراءة للطالب فهو دونها يشعر بعدم التساوي بينه وبين أقرانه، مما يجعله يبتعد قدر المستطاع عن إظهار ذاته التي يرى بأنها غير متساوية مع زملائه، وهذا ما يخلق له تلك المشكلات النفسية السابقة، أشارت إليه دراسة القرعان (2018).

ثالثاً: أنواع القراءة

تنقسم القراءة من حيث الأداء والتجسيد لقسمين مهمّين هما:

1- القراءة الجهرية: وهي قدرة الطالب على نطق الحروف أي تحويل ذلك الرسم لصوت منطوق ظاهر، وذلك يتم عن طريق العقل الذي فهم ذلك الرسم وأدركه وعلم كيفية النطق به وإظهار الصوت المعبر عنه، وهذا ما يلاحظه المعلم ويفرق به بين طلابه، بين طالب حقق تلك المهارة بجودة عالية وبين طالب واجه معضلة تفسير ذلك الرسم وتحويله لصوت منطوق ظاهر صحيح، ودون أخطاء تؤثر على فهمه للمكتوب.

للقراءة الجهرية منافع كثيرة منها: المنفعة النفسية: حيث أنها تعزز ثقة الطالب بنفسه وتزيد من فاعليته في الفصل وتدفعه للمشاركة، بالإضافة للمنفعة التربوية كما ذكرها البجة (2002) على أن هذه المهارة: هي عملية في أساسها تشخيصية للعلاج من خلالها يتم تقويم الطالب وتمييزه وإعادة تأهيله ليكون ملازماً ومساوياً لأقرانه.

2- القراءة الصامتة: والتي تعتمد على النظر دون إطلاق صوت منطوق ظاهر أو تحريك شفاه، بل ترتكز على فهم تلك الرسوم المكتوبة ومعرفة معانيها وإدراك المراد منها بصمت تام مطبق، أشار إليه زقوت (1999).

للقراءة الصامتة مزايا متعددة منها: أنها تجعل الطالب يركز باهتمامه على المعنى مما يجعله يأخذ وقت أقل مما يأخذه في القراءة الجهرية، أشار إليه إسماعيل (1998)، إلى جانب أنها وسيلة سريعة لتحصيل ثروة لغوية بأقل وقت ممكن، وبالإضافة لذلك أنها وسيلة لزيادة مادته الثقافية ووسيلة سريعة لفهم المقصود من النص والغرض منه.

رابعاً: فوائد ومنافع القراءة

تعددت فوائد ومنافع القراءة حيث تُعد وسيلة أساسية للاتصال بين الإنسان والآخر، ومصدر أساسي للتعلم والتقدم المعرفي، ووسيلة لتكوين حصيلة وثروة لغوية، ووسيلة لفهم الأفكار ونقدها وتحليلها، كما تعد وسيلة لمعرفة مقاصد النصوص والغرض منها، إضافة إلى أنها معززة للثقة بالنفس، ومكون أساسي لتشكيل ثقافة عامة في شتّى المجالات، وأساس في تقدم الطالب في التحصيل الدراسي وسبب أصيل لتفوقه الدراسي، وأكّدَ ذلك عابد (2008).

وأشار رقاني (2017) إلى أن القراءة تحقق المتعة وتقضي على وقت الفراغ وبهذا يُصبح الإنسان سعيدًا في حياته إلى جانب أنها ترسم الطريق الصحيح للحياة، كما تعد مفتاح مهم وأساسي لتكوين الشخصية الناجحة.

خامساً: أسباب الضعف القرائي

بالرغم من الانفجار المعرفي وتطور تكنلوجيا التعليم، ووسائل التعليم الحديثة وتعدد طرق التدريس المختلفة والتي نادت بالمفهوم التقدمي وهو الاهتمام بالطالب كونه محور العملية التعليمية إلا أن المعلم والمعلمة يشهدان وجود ظاهرة الضعف القرائي بين الطلاب بشكل ملحوظ وهذا الضعف لم يأتي وليد اللّحظة، وإنما حصل نتيجة أسباب أدت لذلك الضعف الملحوظ والذي يرجع لعدة أسباب منها:

- أسباب تعود إلى المعلم: كعدم إلمام المعلم بمهارات القراءة بصورة جيدة، واختفاء دوره في الرقابة والتوجيه على المتعلمين، وقلة اهتمامه وعدم قدرته على تشخيص العيوب القرائية وصعوبتها، وفقدان حافز التعليم والتعلم وغياب الروح النشطة، والأسلوب الواحد المتكرر والإصرار عليه والابتعاد عن كل وسيلة جديدة للتعليم (إسماعيل، فرج، 2019).
- أسباب تعود إلى المتعلم: كإهمال المتعلم للتدريبات الخاصة بالمهارة والمكلف بها، وانصرافه للعب فيما ما لا ينفع، وغياب روح التعلم وعدم فهم القيمة المستقبلية من وراء تعلم هذه المهارة، وضعف معجم الطالب اللغوي وضحالة خبراته (إسماعيل، فرج، 2019). كما أن للحالة الاجتماعية والاقتصادية أثرًا كبيرًا، حيث إنَّ فقدان أحد الأبوين، أو السكن غير المناسب، أو الحالة المادية المتردية أو الأمية لدى الأب والأم تؤثر كثيرًا في اهتمام الطلاب بالقراءة وقد يكون سوء الحالة الاجتماعية والاقتصادية حافزًا لبعض الطلاب لتحدي مثل هذه الظرف والتغلب عليها (عاشور، الحوامدة، 2007).
- أسباب تعود إلى الكتاب المدرسي: كبعض موضوعات الكتب غير شائقة، ولا مثيرة لرغبة الطلاب، ولا تلبي حاجاتهم ولا تناسب مستواهم وفوق طاقاتهم (زايد، 2013)، إلى جانب خلو بعض الكتب من الموضوعات التي يميل اليها الطالب والتي تثير فيه الرغبة والشوق للقراءة (إسماعيل، فرج، 2019). وبالإضافة إلى قلة التدريبات الخاصة بمهارة القراءة والتركيز على تمارين معقدة، وتكون بعض الموضوعات في كتب القراءة فوق طاقة الطالب، حيث أنها لا تتناسب مع قدراته العقلية (عاشور، الحوامدة، 2007)، وتسلسل المهارات القرائية الخاطئة في الكتاب، وعدم إتاحة الفرصة لأهل الميدان القريب، كالمعلمين والمعلمات مثلاً، على أنْ يضعوا

بصمتهم القريبة من المتعلمين في الكتاب، لذلك نرى هذه الفجوة ما بين الكتاب والمتعلمين، وقلة إجراء التعديلات أو التطور على الكتاب برغم الملاحظات الكثيرة التي يبديها المدرسون (إسماعيل، فرج، 2019).

- أسباب تعود إلى المنهج المدرسي: كاحتفاء المنهج بالاستراتيجيات المعقدة الحديثة التي اهتمت بالإدارة الصفية وأهملت إيصال المعلومة إيصالاً جيداً، إلى جانب اهتمام المنهج الحديث بجوانب كثيرة ومتعددة المهارات؛ وهذا يجعل التركيز على المجالات بكثرتها وتعدد مهاراتها أمراً صعب فلا يعطي لكل مهارة حقها في التأصيل والممارسة، وبالإضافة إلى التطبيق السريع للمنهج جعله عرضه لكثير من الأخطاء، كعدم مراعاته للفروق الفردية ولا لحاجات المتعلمين، ولم يراعِ المنهج المستويات العمرية المختلفة لهم ومراحل نموهم (عاشور، الحوامدة، 2007).
- أسباب تعود إلى المؤسسة التعليمية الكبرى: كقلة الفعاليات الخاصة بالقراءة ونشرها على المدارس والمحافل التعليمية، والتسرع في تطبيق المناهج دون تجربة سابقة أو استبانة سابقة له، وجلب التجارب الخارجية دون النظر إلى مدى اختلاف الظروف البيئية والاجتماعية والثقافية، إلى جانب عدم إقامة أنشطة خاصة بالقراءة على مستوى الدولة، وغياب الدور الرقابي على المدارس بإهمالها النشرات الوزارية دون تطبيق فعلي (زايد، 2013).

سادساً: سبل معالجة الضعف القرائي

بعد إمعان النظر كثيراً في الأسباب المؤدية لضعف القراءة وملاحظة هذا التدني والقرب الميداني لظاهرة ضعف القراءة، وإلى جانب تأكيد الكثير من الدراسات السابقة، والتي ذُكِرَت في هذا البحث على أنَّ ظاهرة الضعف القرائي موجودة على أرض الواقع وأنها في تزايد مستمر، وهنا تطلب الأمر إيجاد أبرز الحلول المقترحة لمعالجة هذا الضعف ومن تلك الحلول من وجهة نظر الباحث القريب من ميدان التعليم:

- حلول خاصة بالأسرة: قد يغيب عن أذهان الكثير عنصر مهم جدًا وخفي في العملية التعليمية ومؤثر وهو الأسرة ودورها النشط، فما من خطة علاجية تفقد عنصر الأسرة إلا وكانت محط فشل، وخاصة في ظل هذا التطور الكبير في الأجهزة الإلكترونية الحديثة وبرامج الترفيه فيها، وهي محط هروب لكثير من المتعلمين خاصة ممن يعانون من قصور في بعض المهارات كضعف القراءة، فالصعوبات التي تواجه من يتصف بضعف القراءة تجعله يهرب لمجال يجد فيه إثباتاً لذاته سواء كان جيدًا أو غير جيد، مثل: ممارسة رياضات يجد فيها إبراز قدرته أو ممارسة الألعاب الإلكترونية التي قد تكون مضيعة للوقت أو المشاجرة لإبراز قوته البدنية وغيرها وهنا يكمن العنصر الرقابي للأسرة والمتابعة، وعملية بث روح الإيجابية في التعليم وتفعيل دورهم في التحفيز والإثابة والعقاب.
- حلول خاصة بالمعلم: والتي تهدف بالإشارة إلى دور المعلم البارز في عملية التعليم، حيث أنه لم يعد ملقناً للمعلومة فقط كما كان في المنهج التقليدي، بل تطور دوره وأصبح موجهً ومرشداً ومتابعاً للمتعلم، وهذا الدور له أهميته كونه المؤكد لتطبيق المتعلم للمهارة، إلى جانب مد المتعلم بالإرشادات التي تساعده في عملية التعلم الذاتي وتفعيل دوره النشط الجديد، ناهيك عن تشجيعه وإثابته، فالمعلم هو من يملك الوقود اليوم لإشعال طاقات المتعلم ودفعه للتعلم أو للتحسين أو للمعالجة من قصور سابق.
- حلول خاصة بالتوجيه الفني: حيث أنّ للتوجيه الفني دورًا كبيرًا في دعم المعلم في عملية التعليم كونه جهة رقابية، فهيَّ من تتابع المعلم وتتابع المتعلم بخطٍ سواء، فهي تملك عين متخصصة وذات خبرة تربوية وتعليمية وتشاهد بعض الظواهر الغريبة، كضعف القراءة مثلاً، واستشعارها بالأمر قد يعطيها المجال في

التدخل المبكر، وتوجيه المعنيين بالأمر نحو خطط علاجية مهمة وتهيئة الجو المناسب للمعلم والمتعلم لتدارك هذه الظاهرة ومناقشتها والبحث عن الحلول ثم إعطاء مقترحات قد تساهم بشكل كبير في عدم وصول الظاهرة لمشكلة حقيقية مخيفة ومهددة للأجيال، إلى جانب دورها المهم في تفعيل الأنشطة التعليمية وتشجيع المتعلمين على المشاركة فيها، خاصة إن كانت تميل لميول المتعلمين وحاجاتهم وتعزز روح التعلم فيهم.

- حلول خاصة بالمنهج: أي لابد أن يراعي المنهج ميول المتعلمين وحاجاتهم والفروق الفردية بينهم، بل ويشركهم في الرأي كونهم محور أساسي في عملية التعليم والتعلم، وينبغي أن يكون مرنًا قابل للتطوير والتعديل ولا يتصف بالجمود، بالإضافة لكونه شاملاً متكاملاً، ومتصلاً ومستمراً في تسلسل موضوعاته ووحداته التعليمية.
- حلول خاصة بالمؤسسة التعليمية الكبرى: عند ذكر المؤسسة المخولة بعملية التربية والتعليم فلابد الإشارة لدورها المهم في الرقابة والمتابعة، فغياب هذا الدور هو فتح باب كبير جداً لخروج ظواهر غير طبيعية في مجتمع التعليم من قبل: كضعف القراءة أو صعوبات في التعلم أو غيرها من الظواهر والمشاكل التعليمية، إلى جانب تفعيل دورها التوعوي، وتفعيل دورها الميداني بتقديم كافة السبل والخدمات لجهاتها التعليمية بتقديم خدمات إضافية خارج الإطار المدرسي التقليدي، كتقديم دورات تخص مهارة القراءة مثلاً بشكل فصلي لمعالجة القصور الذي قد يحدث في التعليم المدرسي.

مما سبق يتبين للباحث ضرورة تكامل الأدوار ما بين الأسرة والمعلم، والتوجيه الفني والمنهج المدرسي، والمدرسة والمؤسسة التعليمية الكبرى لمعالجة ضعف القراءة عند الطلاب، إذ يجب توطيد ذلك الرابط، في إطار متابعة الطلاب في تحصيلهم وتقدمهم وما يواجهون من مشكلات تعليمية، إضافة إلى ضرورة قيام المدرسة بدورها باعتبارها المكان الأنسب للقيام بهذا الدور، خاصة وأن الطالب يتعرض فيها لمناشط تعليمية عديدة، ويقضي فيها معظم أوقات يقظته، فضلاً عن دور المناهج المدرسية التي ينبغي تصميمها بأسلوب يدعو إلى إطلاق أفكار الطلاب، وإثارة دوافعهم نحو التجديد والابتكار، وتنفذ بأساليب مغايرة عن أساليب التلقين والحفظ والمسار الواحد.

ثانياً- الدراسات السابقة:

تم في هذا القسم تناول الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع البحث، العربية منها والأجنبية، وتم ترتيبها زمنياً من الأقدم إلى الأحدث، كما يأتي:

- **دراسة ماكاندلز وزملاءه (McCandliss, Bruce, Beck, Isabel L., Sandak, Rebecca, & Perfetti, 2013)**، التي هدفت إلى التعرف على مهارات القراءة للأطفال الذين يعانون من نقص في مهارات بناء الكلمات، في السنوات التالية للصف الأول، وتم تتبع تقدم الطلاب عبر (20) جلسة. في البداية، وبينت النتائج أوجه القصور في مهارات بناء الكلمات لدى الطلاب، وفهم القراءة، ومهارات الوعي الصوتي. وأن الطلاب لم يشاركوا في فك التشفير الأبجدي الكامل.
- **دراسة بوخريصة وزعطوط (2014):** والتي هدفت إلى التعرف على أسباب تدني القراءة في المدارس الابتدائية ورصد الأخطاء الأكثر شيوعًا بين التلاميذ من خلال القراءة الجهرية وذلك ببناء بطاقة تحليل الأخطاء لوضع الحلول المقترحة على شكل توصيات بغية التخلص من ظاهرة الضعف القرائي أو التقليل منه، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لجمع البيانات، وتوصلت الدراسة لمجموعة من النتائج منها: أن بعض التلاميذ يخطئون في قراءة ألفاظ كثيرة من حيث الحذف والزيادة، بالإضافة عدم قراءة الكلمات بالشكل

الصحيح ولاسيما أواخرها ويعود ذلك لأسباب كثيرة أهمها كثرة الأعداد في الفصل الواحد، وضعف البصر، وكثرة غياب التلاميذ عن المدرسة.

- **دراسة الهاشمي والبوسعيدي والموسوي وكاظم والخائفي (2016):** والتي هدفت إلى تحديد مظاهر الضعف القرائي لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي بسلطنة عمان كما تدركها معلمات المجال الأول، والكشف عما إذا كانت توجد اختلافات في تحديد هذه المظاهر وفقاً للمحافظة التعليمية أو سنوات الخبرة في التدريس، وتم استخدام استبانة مكونة من (41) فقرة، وأسفرت الدراسة عن مجموعة من النتائج أبرزها: أنّ من أكثر المظاهر شيوعاً: ضعف القدرة على التمييز بين التاء المربوطة والتاء المفتوحة، وضعف القدرة على قراءة الحرف المشدد، وقراءة الجملة كلمة بكلمة، والبطء في القراءة.
- **دراسة الرمحي (2017):** والتي هدفت للتعرف على فاعلية برنامج مقترح لعلاج الضعف القرائي التي تتعرض تلاميذ الصفّيين الرابع والخامس، وذلك لتحسين المهارات القرائية لديهم، واستخدمت الدراسة قائمة بأهم المهارات القرائية اللازمة لطلبة الصفّين الرابع والخامس، كأداة مستخدمة للدراسة، إلى جانب اختبار لبيان مدى إتقان التلاميذ للمهارة موضع الدراسة، حيث أسفرت الدراسة عن عدة نتائج منها: تحسن التلاميذ أدائيًا في مهارة القراءة تحسنًا ذا دلالة إحصائية في القياس البعدي مقارنة بالقياس القبلي.
- دراسة القرعان (2018): والتي هدفت إلى مقارنة مهارات القراءة بين الطلبة العاديين وذوي صعوبات القراءة، والكشف إن كان هناك تفاعلاً بين نوع الطلبة العاديين وذوي صعوبات القراءة، على مهارات القراءة، وتكونت عينة الدراسة من (120) طالباً وطالبة من طلبة الصف الرابع، وتم استخدام اختبار مهارات القراءة المكوّن من (10) أسئلة واستبانة مكونة من (27) فقرة لتحقيق أهداف الدراسة، وأسفرت الدراسة بمجموعة من النتائج منها: وجود فروق في مهارات القراءة بين الطلبة العاديين وبين ذوي صعوبات القراءة.
- **دراسة سويرلنغ (Swerling, 2018):** هدفت التعرف على الأنواع الشائعة لمشاكل القراءة وكيفية مساعدة الطلاب الذين يعانون منها، حيث تناولت ثلاثة أنماط شائعة لضعف القراءة: صعوبات في قراءة الكلمات، صعوبات في الفهم القرائي للعبارات، وصعوبات قراءة الكلمات والفهم معًا، وبينت النتائج أن توفر المعلومات حول أنماط صعوبات القراءة لدى الطلاب ممن لديهم ضعف في القراءة نقطة انطلاق مفيدة للغاية لمعلمي القراءة، ويميل الطلاب الذين يعانون من أنماط مختلفة من صعوبة القراءة أيضًا إلى الاستفادة من أشكال الدعم التكنولوجي المختلفة، وأن خبرات الطلاب الفردية (بما في ذلك الخبرات التعليمية)، بالإضافة إلى قدراتهم الذاتية، تؤثر على أنماط صعوبات القراءة لديهم. يمكن أن يعاني الطلاب من ضعف في المفردات بسبب الإعاقات اللغوية.
- **دراسة إسماعيل، فرج (2019):** هدفت إلى التعرف على أسباب تدني القراءة والكتابة في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المشرفين والمشرفات التربويين في تربية بغداد، واستخدمت الدراسة الاستبانة أداةً لها، حيث تكونت من (73) فقرة، وأسفرت الدراسة عن مجموعة من النتائج أبرزها: التأسيس الضعيف للطالب في المرحلة المتوسطة، وازدحام الطلبة في الفصول الدراسية، وضعف الإعداد المهني للمدرسين أكاديميًا وتربويًا، إلى جانب ندرة المكتبات المدرسية وعدم الاهتمام بالقراءة الحرة.
- **دراسة أحمد (2019):** هدفت للتعرف على أثر استخدام الاستراتيجية التذكّرية لتعلم اللغة العربية في تحسين مهارات القراءة والكتابة لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي، إلى جانب التعرف على مظاهر الضعف في القراءة الجهرية والكتابة، واستخدمت الدراسة اختبار القراءة الجهرية، وبطاقة ملاحظة أداء التلاميذ في القراءة الجهرية، بالإضافة إلى اختبار الكتابة، ودليل المعلم لتنفيذ الأنشطة القائمة على الاستراتيجية التذكّرية

لتعلم اللغة، وتم تطبيقها على عينة بحث مكونة من (20) تلميذًا وتلميذة، وأسفرت بنتائج مهمة منها: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التطبيق القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة الأداء في القراءة الجهرية لصالح متوسطات درجات التطبيق البعدي مما يدل على فاعلية الاستراتيجية التذكرية في تحسين الضعف في مهارة القراءة الجهرية لدى التلاميذ.

- **دراسة اليونسكو (UNESCO, 2019)** هدفت إلى التعرف على طرق تحسين معرفة القراءة والكتابة، وتم استخدام المنهج التحليلي للوثائق بهدف التوصل إلى النتائج، حيث بينت النتائج أن من أهم طرق تحسين معرفة القراءة والكتابة لدى الطلاب هو اهتمام واضعي السياسات التعليمية بالحاجة إلى تطوير بيئات متعلمة غنية وديناميكية، وخلق بيئات متعلمة، ويجب أن تكون البيئات ذات طبيعة مشتركة بين مختلف القطاعات التعليمية والمجتمعية، علاوة على ذلك، يتعلق الأمر بإنشاء واستخدام المساحات التي تجعل التعلم أقرب إلى الحياة اليومية للطلاب وهي الفكرة المركزية للتعلم مدى الحياة.
- **دراسة حساني (2020):** هدفت إلى تعرف أسباب الضعف القرائي والكتابي لدى طلاب المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمي اللغة العربية، وتقديم الحلول المقترحة لعلاج هذا الضعف، ولتحقيق ذلك استخدم الباحث المنهج الوصفي، والاستبانة اداةً له لجمع البيانات والتي تم تطبيقها على (102) من معلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية تم اختيارهم بطريقة عشوائية، وأسفرت الدراسة عن مجموعة من النتائج منها: التوصل لجملة من الحلول المقترحة لعلاج الضعف القرائي مثل: تزويد معلمي اللغة العربية بالممارسات التدريسية الناجحة في تنمية المهارات القرائية والكتابية لدى الطلاب، إلى جانب فتح قنوات تواصل بين المشرف التربوي ومعلمي اللغة العربية، والتي تستهدف تنمية مهارات الطلاب القرائية والكتابية ودياً بعيداً عن الرسمية التي تطغى على الزيارات المجدولة.
- **دراسة الخليفات، والخليفات (2020):** هدفت الدراسة إلى التعرف على أسباب ضعف طلبة الصفوف الثلاثة الأولى في المهارات الأساسية في القراءة من وجهة نظر المعلمات في لواء الأغوار الجنوبية وعلاقة ذلك ببعض المتغيرات، وتكونت عينة الدراسة من (44) معلمة ممن يدرسن الصفوف الثلاثة الأولى، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي لجمع البيانات، وتوصلت الدراسة لمجموعة من النتائج منها: أنّ الأسباب المتعلقة بالأسرة جاءت بالمرتبة الأولى ثم المتعلقة بالبيئة التعليمية ثم بالطالب وأخيرًا بالمعلم.

تعقيب على الدراسات السابقة

من خلال استعراض الدراسات السابقة يتبين ما يلي:

- رمت بعض الدراسات السابقة إلى التعرف على أسباب ضعف القراءة لدى الطلبة لوضع الحلول المقترحة لمعالجة هذا الضعف مثل دراسة كل من (بوخريصة وزعطوط، 2014)، و(حساني، 2020)، وتناولت بعض الدراسات السابقة أسباب ضعف القراءة فقط مثل دراسة (إسماعيل، فرج، 2019)، و(الخليفات، والخليفات، 2020)، وسويرلنغ (Swerling, 2018).
- ارتكزت بعض الدراسات السابقة على فاعلية برنامج مقترح لعلاج الضعف القرائي مثل دراسة (الرمحي، 2017).
- اتجهت دراسة (أحمد،2019) نحو التعرف على أثر استخدام الاستراتيجية التذكّرية لتعلم اللغة العربية في تحسين مهارات القراءة والكتابة.

- استخدمت بعض الدراسات السابقة المنهج الوصفي التحليلي مثل دراسة (إسماعيل، فرج، 2019)، و(حساني، 2020)، و(الخليفات، والخليفات، 2020).
- اتفق البحث مع هذه الدراسات في تناول المنهج الوصفي التحليلي من خلال أداة الدراسة وهي عبارة عن استبانة وزعت على المعلمين والمعلمات.
- تميز البحث عن الدراسات السابقة في موضوعه، حيث تم تناول التصورات المقترحة لمعالجة ضعف القراءة عند طلاب وطالبات المرحلة المتوسطة من وجهة نظر معلميهم ومعلماتهن في المدارس الحكومية بدولة الكويت والمتعلقة بمجالات متعددة ومختلفة.
- وفي ضوء عرض الدِّراسات السابقة استفاد الباحث من تلك الجهود في تصميم أداة البحث، وفي مناقشة النتائج التّي توصل إليها البحث، والإسهام في بناء بعض أركان الأدب النظري للبحث، والاهتداء إلى بعض المصادر العربية والاجنبية التّي تناولت موضوع البحث، وصياغة منهجية البحث. إلى جانب فتح الآفاق بتوصيات بعض الدراسات السابقة لتناول محور البحث الحالي.

3. منهجية البحث وإجراءاته.

منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وهو المنهج الذي يقوم على تحديد ووصف الحقائق المتعلقة بالموقف الراهن ويخبرنا بما هو موجود حالياً، وذلك بهدف وصف الظاهرة المدروسة من حيث طبيعتها ودرجة وجودها فقط، وذلك لملائمة المنهج لطبيعة البحث، ومناسبته لتحقيق أهدافه.

مجتمع البحث:

تكوّن مجتمع البحث من مُعلِّمي ومُعلِّمات المرحلة المتوسطة في منطقة مبارك الكبير التّعليمية في دولة الكويت والبالغ عددهم (2512) معلماً ومعلمة، حسب إحصائيات وزارة التربية في دولة الكويت لعام 2021م.

عينة البحث:

تكونت عينة الدراسة من (350) مُعلِّماً ومُعلِّمة تم اختيارهم بشكل عينة عشوائية طبقية مراعية لتوزيع جميع المُعلِّمين والمُعلِّمات حسب مؤهلاتهم العلمية ومستواهم الاجتماعي، وبلغت نسبتهم (14%) من مجموع أفراد مجتمع الدراسة، والجدول (1) يوضح توزيع أفراد عينة الدِّراسة حسب متغير الجنس:

جدول (1): توزيع أفراد عينة الدِّراسة حسب متغير الجنس

متغير الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	183	52.3
أنثى	167	47.7
المجموع	350	100.0

أداة البحث:

تم إنشاء وتطوير الاستبانة بالاعتماد على الدراسات السابقة، وتم الاعتماد على دراسة كل بوخريصة وزعطوط (2014)؛ والرمحي (2017)؛ وحساني (2020) لتطوير أداة الدراسة المتعلقة بالتصورات المقترحة لمعالجة

ضعف القراءة عند طلاب وطالبات المرحلة المتوسطة من وجهة نظر معلميهم ومعلماتهن في المدارس الحكومية بدولة الكويت، وتكونت أداة الدِّراسة من جزأين: الجزء الأول منها: تناول متغيرات الدِّراسة والمتعلقة بأفراد عينة الدِّراسة (الجنس)، وأمّا الجزء الثاني فتناول المجالات المتعلقة بالتصورات المقترحة لمعالجة ضعف القراءة عند طلاب وطالبات المرحلة المتوسطة من وجهة نظر معلميهم ومعلماتهن في المدارس الحكومية بدولة الكويت وهي (تصورات مقترحة متعلقة بدور الأسرة والمعلم، وتصورات مقترحة متعلقة بدور التوجيه الفني والمنهج المدرسي، وتصورات مقترحة متعلقة بدور المدرسة والمؤسسة التعليمية الكبرى).

وتم استخدام مقياس ليكرت الخماسي. والمتمثل في الآتي:

- درجة التقدير مرتفعة جداً وتُعطى الوزن (5).
- درجة التقدير مرتفعة وتُعطى الوزن (4).
- درجة التقدير متوسطة وتُعطى الوزن (3)
- درجة التقدير منخفضة وتُعطى الوزن (2)
- درجة التقدير منخفضة جداً وتُعطى الوزن (1).

واعتمد الباحث المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة لتكون مقياساً لدرجة التقدير بالاعتماد على المعيار التالي في الحكم على تقدير المتوسطات الحسابية، وذلك بتقسيم درجات التقدير إلى ثلاثة مستويات (كبيرة، متوسطة، منخفض) بالاعتماد على المعادلة التالية وهي معيار التصحيح.

$$\frac{\text{الحد الأعلى للبدائل – الحد الأدنى للبدائل}}{\text{عدد المستويات}} = \frac{5-1}{3} = 1.33$$

المدى الأول: (1- 2.33) درجة تقدير منخفضة.

المدى الثاني: (2.34- 3.67) درجة تقدير متوسطة.

المدى الثالث: (3.68 – 5) درجة تقدير كبيرة.

وتكونت الاستبانة بصورتها الأولية من (34) فقرة موزعة على ستة مجالات، وبعد إجراء التحكيم تكونت من (32) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات مدمجة، حيث طلب المحكمين من الباحث إجراء بعض التعديلات في صياغة العبارات، وحذف بعضها، وتقسيم إحدى العبارات إلى فقرتين كونها فقرة مركبة.

صدق أداة البحث:

للتحقق من صدق أداة البحث تم عرضها على (7) من المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة من أعضاء هيئة التدريس في عدد من الجامعات، حيث تم الأخذ بتوجيهات ومقترحات أعضاء لجنة التحكيم، وطلب منهم إبداء رأيهم وملاحظاتهم من حيث مدى ملاءمة العبارات للمجال المدمج الذي يندرج ضمنه، ومدى سلامة الصياغة اللغوية لكل فقرة، وعبارات يمكن إضافتها أو حذفها أو تعديلها، وذلك بنسبة اتفاق (89%).

ثبات أداة البحث:

للتحقق من ثبات الأداة، قام الباحث بحساب معاملات الثبات لهذه الاستبانة بتطبيقها على عينة مكونة من (15) من مجتمع الدراسة عن طريق الاختبار وإعادة الاختبار(Test, Retest) وبفارق أسبوعين بين التطبيق الأول والثاني، بهدف استخراج معامل الارتباط بين أداء العاملين في التطبيق الأول وأدائها في التطبيق الثاني. وللتأكد من ثبات الأداة، تم حساب معاملات ثبات التجانس الداخلي بطريقة ألفا كرونباخ. والجدول (2) يوضح ذلك:

جدول (2): معامل ثبات الإعادة معامل ارتباط بيرسون والاتساق الداخلي ألفا كرونباخ للمجالات والأداة ككل

المجال	عدد العبارات	ثبات الإعادة ارتباط بيرسون	الاتساق ألفا كرونباخ
تصورات مقترحة متعلقة بدور الأسرة والمعلم	11	0.83	0.84
تصورات مقترحة متعلقة بدور التوجيه الفني والمنهج المدرسي	11	0.87	0.87
تصورات مقترحة متعلقة بدور المدرسة والمؤسسة التعليمية الكبرى	10	0.88	0.84
الأداة ككل	32	0.86	0.85

المعالجة الإحصائية

للإجابة عن أسئلة البحث استخدم الباحث برنامج التحليل الاحصائي (SPSS)، حيث تم استخدام اختبارات المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، واستخدام اختبار T، والنسب المئوية، واختبار ألفا كرونباخ.

4. عرض نتائج البحث ومناقشتها.

- **النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما التصورات المقترحة لمعالجة ضعف القراءة عند طلاب وطالبات المرحلة المتوسطة المتعلقة بدور الأسرة والمعلم من وجهة نظر معلميهم ومعلماتهن في المدارس الحكومية بدولة الكويت؟**

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات المعلمين والمعلمات في المدارس الحكومية بدولة الكويت نحو التصورات المقترحة لمعالجة ضعف القراءة عند طلاب وطالبات المرحلة المتوسطة المتعلقة بدور الأسرة والمعلم، والجدول (3) يوضح ذلك:

جدول (3): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات مجال التصورات المقترحة لمعالجة ضعف القراءة عند طلاب وطالبات المرحلة المتوسطة المتعلقة بدور الأسرة والمعلم مرتبة تنازلياً

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة التقدير
9	توفير مخزون علمي وثقافي لدى المعلم يؤهله لمعالجة الضعف القرائي عند الطلبة	4.33	0.74	1	كبيرة
4	مراعاة الأسرة لمشكلات الطالب المختلفة والوقوف معه ليتجاوزها	4.32	0.67	2	كبيرة
8	استمرار المعلم بتحسين وتطوير مهارات القراءة لدى الطلاب	4.06	1.04	3	كبيرة
3	تشجيع الأسرة للطالب حتى يتم تطوير مهاراته القرائية المختلفة	3.99	0.81	4	كبيرة
5	حرص الأسرة على متابعة تقييم المعلم وتقويمه للطالب	3.92	0.67	5	كبيرة
6	اهتمام المعلم بتشخيص الطلاب ومهاراتهم القرائية	3.79	1.01	6	كبيرة
11	متابعة المعلم مدى تقدم الطلاب وتحسنهم في الخطط العلاجية المنفذة	3.77	0.78	7	كبيرة
1	توفّير الأسرة لكافة السبل الخاصة بالطالب لتحسّين مهاراته القرائية	3.76	0.83	8	كبيرة
7	تنويع المعلم بطرائق التدريس وأساليبه الخاصة بالمهارات القرائية	3.71	1.10	9	كبيرة
10	امتلاك المعلم شخصية مرنة ومحببة للتعليم	3.71	0.64	9	كبيرة
2	اهتمام الأسرة بتعلّيم الطالب لمهارات القراءة الصحيحة	3.69	1.16	11	كبيرة
	المتوسط الكلي للتصورات المقترحة المتعلقة بدور الأسرة والمعلم	3.91	0.54		كبيرة

يبين الجدول (3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات مجال التصورات المقترحة لمعالجة ضعف القراءة عند طلاب وطالبات المرحلة المتوسطة المتعلقة بدور الأسرة والمعلم، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية ما بين (3.69- 4.33) ضمن درجة تقدير كبيرة، حيث جاءت العبارة رقم (9) والتي تنص على " توفير مخزون علمي وثقافي لدى المعلم يؤهله لمعالجة الضعف القرائي عند الطلبة " في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.33)، وانحراف معياري (0.74) ضمن درجة تقدير كبيرة، وجاءت العبارة رقم (4) والتي تنص على " مراعاة الأسرة لمشكلات الطالب المختلفة والوقوف معه ليتجاوزها " في المرتبة الثانية، وبمتوسط حسابي بلغ (4.32) وانحراف معياري (0.67) ضمن درجة تقدير كبيرة، بينما جاءت العبارة رقم (2) ونصها " اهتمام الأسرة بتعلّيم الطالب لمهارات القراءة الصحيحة " بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.69) وانحراف معياري (1.16) ضمن درجة تقدير كبيرة. وبلغ المتوسط الحسابي للمجال (3.91) وانحراف معياري (0.54)، ضمن درجة تقدير كبيرة.

وتُعزى هذه النتيجة المرتفعة فيما يتعلق بدور المعلمين والمعلمات إلى حاجة المعلمين والمعلمات إلى مثل هذه التصورات المقترحة إذ أن واقع التدريب الذي يتلقاه المعلمين والمعلمات ما زال يعاني من قصور لذا هم يحتاجون إلى توفير مخزون علمي وثقافي لديهم يؤهلهم لمعالجة الضعف القرائي عند الطلبة، كما يحتاجون إلى التشجيع المستمر لاستمرارهم بتحسين وتطوير مهارات القراءة لدى الطلاب، وتشخيص الطلاب ومهاراتهم القرائية قبل بداية تناول موضوعات المنهج، كما يحتاجون إلى متابعتهم في مدى تقدم الطلاب وتحسنهم في الخطط العلاجية المنفذة، بالإضافة إلى أنهم بحاجة إلى أن يقوّموا بالتنويع بطرائق التدريس وأساليبه الخاصة بالمهارات القرائية.

كما تُعزى النتيجة المرتفعة إلى ضرورة قيام الأسرة بدورها في التعليم، إذ أنّ الطلاب في المرحلتين الابتدائية والمتوسطة يحتاجون إلى أقصى حد ممكن من الدعم الأسري، الذي يؤثر على مستوى الإنجاز الذي يمكن أن يحققوه في تطويرهم الأكاديمي، وهنا تظهر أهمية التصورات المقترحة التي قدمها المعلمون والمعلمات، حيث أن من أهم المشكلات التي يعاني منها التعليم في دولة الكويت ضعف متابعة بعض الأسر وأولياء الأمور لأبنائهم الطلبة خاصة فيما يتعلق بمشكلاتهم التعليمية، مما يتطلب قيام الأسرة بدورها من خلال مراعاة مشكلات الطلاب المختلفة والوقوف معهم لتجاوزها، وتشجيع أبنائهم الطلاب ليتم تطوير مهاراتهم القرائية المختلفة، كما يتطلب الأمر قيام الأسرة بالتنسيق مع المدرسة والمعلمين والمعلمات لمتابعة تقييم أبنائهم.

وتعزى هذه النتيجة المرتفعة كذلك إلى أهمية التصورات المقترحة التي تناولها البحث لمعالجة ضعف القراءة عند طلاب وطالبات المرحلة المتوسطة، حيث تتكامل أدوار الأسرة والمعلمين والمعلمات مع بعضها البعض في سبيل تقديم حلول مشتركة لضعف القراءة عند الطلاب والطالبات في المرحلة المتوسطة.

اتفقت النتيجة الحالية مع نتيجة دراسة حساني (2020) التي بينت ضرورة تزويد معلمي اللغة العربية بالممارسات التدريسية الناجحة في تنمية المهارات القرائية والكتابية لدى الطلاب، إلى جانب فتح قنوات تواصل بين المشرف التربوي ومعلمي اللغة العربية، والتي تستهدف تنمية مهارات الطلاب القرائية والكتابية وديًا بعيدًا عن الرسمية التي تطغى على الزيارات المجدولة.

- **النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: ما التصورات المقترحة لمعالجة ضعف القراءة عند طلاب وطالبات المرحلة المتوسطة المتعلقة بدور التوجيه الفني والمنهج المدرسي من وجهة نظر معلميهم ومعلماتهن في المدارس الحكومية بدولة الكويت؟**

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات المعلمين والمعلمات في المدارس الحكومية بدولة الكويت نحو التصورات المقترحة لمعالجة ضعف القراءة عند طلاب وطالبات المرحلة المتوسطة المتعلقة بدور التوجيه الفني والمنهج المدرسي، والجدول (4) يوضح ذلك:

جدول (4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات مجال التصورات المقترحة لمعالجة ضعف القراءة عند طلاب وطالبات المرحلة المتوسطة المتعلقة بدور التوجيه الفني والمنهج المدرسي مرتبة تنازلياً

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة التقدير
2	مراقبة التوجيه الفني لمدى التزام المعلمين بالخطط العلاجية المقدمة للطلاب	4.48	0.67	1	كبيرة
3	حرص التوجيه الفني بمد المعلمين بكافة التصورات الخاصة بمعالجة الضعف القرائي	4.23	0.81	2	كبيرة
10	توفير أنشطة تعليم متنوعة تناسب المراحل التعليمية المختلفة في المنهج المدرسي	4.16	0.61	3	كبيرة
4	تحفيز التوجيه الفني لكل البوادر الخاصة بمعالجة مشكلات الطلاب	4.12	0.78	4	كبيرة
6	حرص التوجيه الفني على إنجاز الخطط العلاجية بأقل وقت وبأفضل نتيجة ممكنة	4.07	0.50	5	كبيرة
9	تشجيع استخدام الوسائل التعليمية والتكنولوجية الحديثة عند تنفيذ الدروس	3.91	0.70	6	كبيرة
7	توفير نصوص شيقة وجاذبة للتعلم في المنهج المدرسي	3.89	0.50	7	كبيرة
5	تشجيع التوجيه الفني المعلمين على التنويع في طرق التدريس وأساليبه	3.84	0.81	8	كبيرة
8	تنويع الأنشطة الخاصة بمهارات القراءة في المنهج المدرسي	3.38	0.63	9	كبيرة
1	تقديم التوجيه الفني دورات خاصة للمعلمين متعلقة بالضعف القرائي عند الطلاب	3.82	0.61	10	كبيرة
11	الاهتمام بالقراءة ومهاراتها المتنوعة في المنهج المدرسي	3.78	0.81	11	كبيرة
	المتوسط الكلي للتصورات المقترحة المتعلقة بدور التوجيه الفني والمنهج المدرسي	4.01	0.40		كبيرة

يبين الجدول (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات مجال التصورات المقترحة لمعالجة ضعف القراءة عند طلاب وطالبات المرحلة المتوسطة المتعلقة بدور التوجيه الفني والمنهج المدرسي، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية ما بين (3.78 – 4.48) ضمن درجة تقدير كبيرة، حيث جاءت العبارة رقم (2) والتي تنص على " مراقبة التوجيه الفني لمدى التزام المعلمين بالخطط العلاجية المقدمة للطلاب والطالبات " في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.48)، وانحراف معياري (0.67) ضمن درجة تقدير كبيرة، وجاءت العبارة رقم (3) والتي تنص على " حرص التوجيه الفني بمد المعلمين بكافة التصورات الخاصة بمعالجة الضعف القرائي " في المرتبة الثانية، وبمتوسط حسابي بلغ (4.21) وانحراف معياري (0.81) ضمن درجة تقدير كبيرة، بينما جاءت العبارة رقم (11) ونصها " الاهتمام بالقراءة ومهاراتها المتنوعة في المنهج المدرسي " بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.78) وانحراف معياري (0.81) ضمن درجة تقدير كبيرة، وبلغ المتوسط الحسابي للمجال (4.01) وانحراف معياري (0.40)، ضمن درجة تقدير كبيرة.

وتعزى هذه النتيجة إلى أن التوجيه الفني في دولة الكويت يعاني من قصور في أداء دوره بالشكل المناسب، والقيام بمهامهم، فهو الذي يضع الخطط والسياسة التعليمية موضع التنفيذ، وهو المتابع لها، وفي يده مفتاح نجاحها، ومع ذلك هناك ضعف واضح في قيام التوجيه الفني بأدواره من حيث مراقبة مدى التزام المعلمين بالخطط

العلاجية المقدمة للطلاب، وتشجيع المعلمين والمعلمات على القيام بمبادرات خاصة لمعالجة مشكلات ضعف القراءة عند الطلاب، إضافة إلى متابعة المعلمين والمعلمات وتشجيعهم على التنويع في طرائق التدريس وأساليبه.

وتعزى هذه النتيجة أيضًا إلى أن المناهج الدراسيّة الحالية في دولة الكويت تفتقر لما ينمي مهارات القراءة وطرق معالجتها، إذ تفتقر المناهج إلى الأنشطة التي تناسب المراحل التعليمية المختلفة، وجمود في نصوص القراءة وافتقارها إلى عنصر التشويق وجذب الطلاب، إضافة إلى أن العديد من المعلمين والمعلمات يفتقرون إلى استخدام الوسائل التعليمية والتكنولوجية الحديثة عند تنفيذ الدرس ويقتصرون على استخدام الطرق الاعتيادية في التدريس مما يضفي على المنهج طابع الجمود وعدم التشويق.

- **النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: ما التصورات المقترحة لمعالجة ضعف القراءة عند طلاب وطالبات المرحلة المتوسطة المتعلقة بدور المدرسة والمؤسسة التعليمية الكبرى من وجهة نظر معلميهم ومعلماتهن في المدارس الحكومية بدولة الكويت؟**

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات المعلمين والمعلمات في المدارس الحكومية بدولة الكويت نحو التصورات المقترحة لمعالجة ضعف القراءة عند طلاب وطالبات المرحلة المتوسطة المتعلقة بدور المدرسة والمؤسسة التعليمية الكبرى، والجدول (5) يوضح ذلك:

جدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات مجال التصورات المقترحة لمعالجة ضعف القراءة عند طلاب وطالبات المرحلة المتوسطة المتعلقة بدور المدرسة والمؤسسة التعليمية الكبرى مرتبة تنازلياً

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة التقدير
1	تقديم وسائل تعليمية وتكنولوجية حديثة في المدرسة	4.11	1.00	1	كبيرة
8	توفير المؤسسة التعليمية الكبرى لكافة السبل لمعالجة مشكلات الطلاب وخاصة الضعف القرائي	4.03	0.81	2	كبيرة
3	خلق بيئة تعليمية جاذبة للطلاب في المدرسة	3.93	0.92	3	كبيرة
7	اهتمام المؤسسة التعليمية الكبرى بتطوير وتحسين مخرجات التعليم	3.91	0.94	4	كبيرة
5	إقامة مسابقات خاصة بمهارات القراءة المتنوعة للطلاب في المدرسة	3.90	0.85	5	كبيرة
4	توفير مركز مصادر تعلم متنوع ومشوق في المدرسة	3.83	1.04	6	كبيرة
2	توفير قاعات وفصول ذكية وواسعة في المدرسة	3.82	0.73	7	كبيرة
10	إقامة المؤسسة التعليمية الكبرى مسابقات تحفيزية كبرى خاصة بمهارات القراءة	3.81	0.53	8	كبيرة
9	مراقبة المؤسسة التعليمية الكبرى لكل ما هو جديد في ميدان التعليم وخاصة بما يتعلق الضعف القرائي	3.80	0.64	9	كبيرة
6	توفّير المؤسسة التعليمية الكبرى لكل ما يحتاجه الطالب لعملية التعليم والتعلم	3.73	1.01	10	كبيرة
	التصورات المقترحة المتعلقة بدور المدرسة والمؤسسة التعليمية الكبرى	3.89	0.53		كبيرة

يبين الجدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات مجال التصورات المقترحة لمعالجة ضعف القراءة عند طلاب وطالبات المرحلة المتوسطة المتعلقة بالمدرسة والمؤسسة التعليمية الكبرى، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية ما بين (3.73 – 4.11) ضمن درجة تقدير كبيرة، حيث جاءت العبارة رقم (1) والتي تنص على " توفير وسائل تعليمية وتكنولوجية حديثة في المدرسة" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.11)، وانحراف معياري (1.00) ضمن درجة تقدير كبيرة، وجاءت العبارة رقم (8) والتي تنص على " توفير المؤسسة التعليمية الكبرى لكافة السبل لمعالجة مشكلات الطلاب وخاصة الضعف القرائي " في المرتبة الثانية، وبمتوسط حسابي بلغ (4.03) وانحراف

معياري (0.81) ضمن درجة تقدير كبيرة، بينما جاءت العبارة رقم (7) ونصها " توفّير المؤسسة التعليمية الكبرى لكل ما يحتاجه الطالب لعملية التعليم والتعلم " بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.73) وانحراف معياري (1.01) ضمن درجة تقدير كبيرة، وبلغ المتوسط الحسابي للمجال (3.89) وانحراف معياري (0.53)، ضمن درجة تقدير كبيرة.

وتعزى هذه النتيجة إلى حاجة المعلمين والمعلمات إلى تفعيل هذه التصورات، بسبب قصور دور المدرسة في موضوع معالجة ضعف القراءة عند الطلاب، حيث تفتقر الكثير من المدارس إلى توفير وسائل تعليمية وتكنولوجية حديثة، وعدم توفّر بيئة تعليمية جاذبة للطلبة، فضلاً عن عدم وجود مراكز مصادر تعلم متنوعة ومشوقة في الكثير من المدارس، وعدم إقامة مسابقات خاصة بمهارات القراءة المتنوعة للطلاب في المدرسة، كذلك لا تتوفر في تلك المدارس قاعات وفصول ذكية وواسعة، وهذا يفسر سبب مجيء التصورات المقترحة في مجال المدرسة بدرجة كبيرة.

وتعزى هذه النتيجة أيضاً إلى قصور الدور الذي تقوم به وزارة التربية في وضع الخطط لمعالجة الضعف القرائي عند الطلاب، وعدم كفاءة وفاعلية الدورات والبرامج التدريبية لمعلمي اللغة العربية، ناهيك عن قلتها إضافة إلى ضعف الاهتمام بالمسابقات التحفيزية التي تشجع تطوير مهارات القراءة، وقلة توفير الوزارة لاحتياجات الطلاب في عملية التعليم والتعلم، مما يستدعي ضرورة قيام وزارة التربية بدورها بشكل فاعل في معالجة ضعف القراءة عند الطلاب من خلال تطوير المناهج وتضمينها نصوصاً مشوقة تثير الدافعية لدى الطلاب نحو تعلم القراءة، إلى جانب تفعيل دور التقويم الحقيقي، وعقد الدورات التدريبية للمعلمين.

واتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (UNESCO, 2019) التي بينت أن من أهم طرق تحسين معرفة القراءة والكتابة لدى الطلاب هو اهتمام واضعي السياسات التعليمية بالحاجة إلى تطوير بيئات متعلمة غنية وديناميكية، وخلق بيئات متعلمة، ويجب أن تكون البيئات ذات طبيعة مشتركة بين مختلف القطاعات التعليمية والمجتمعية.

- **النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α =0.05) للتصورات المقترحة لمعالجة ضعف القراءة عند طلاب وطالبات المرحلة المتوسطة من وجهة نظر معلميهم ومعلماتهن في المدارس الحكومية بدولة الكويت تُعزى لمتغير الجنس (ذكر/ أنثى)؟**

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وتم استخدم اختبار (ت) لمعرفة إن كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تقدير أفراد عينة الدِّراسة تعزى لمتغير الجنس عند مستوى الدلالة الإحصائية (α=0.05)، والجدول (6) يوضح ذلك:

جدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (ت) لاستجابات أفراد عينة الدِّراسة على مجالات الأداة والأداة ككل تعزى لمتغير الجنس

المجال	الجنس	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
التصورات المتعلقة بدور الاسرة والمعلم	ذكر	183	4.07	0.44	348	5.861	*0.00
	أنثى	167	3.75	0.57			
التصورات المتعلقة بدور التوجيه الفني والمنهج المدرسي	ذكر	183	4.05	0.43	348	3.036	*0.00
	أنثى	167	3.79	0.35			
التصورات المتعلقة بدور المدرسة والمؤسسة التعليمية الكبرى	ذكر	183	4.01	0.52	348	4.703	*0.00
	أنثى	167	3.75	0.51			

يُظهر الجدول (6) نتائج اختبار (ت) لدرجة تقدير أفراد عينة الدِّراسة نحو التصورات المقترحة لمعالجة ضعف القراءة عند طلاب وطالبات المرحلة المتوسطة من وجهة نظر معلميهم ومعلماتهن في المدارس الحكومية بدولة الكويت عند جميع المجالات والأداة ككل تعزى لمتغير الجنس عند مستوى الدلالة الإحصائية (α=0.05)، حيث أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدِّراسة عند جميع المجالات وجاءت الفروق لصالح المعلمين الذكور، وتعزى هذه النتيجة إلى أنّ المعلمين يبدون اهتمامًا أكثر ووقتًا أكبر مع طلابهم أو مجموعة معينة منهم، وهذا على خلاف بعض المعلمات اللاتي يلجأن إلى محاباة طالباتهن نظراً لطبيعة المرأة واتسامها بالعاطفة، فيكون ذلك على حساب تعليمهن في بعض الأوقات.

وربما تعزى هذه النّتيجة إلى أنّ المعلمين الذكور قد يبدون اهتمامًا وحماسًا لمعالجة ضعف القراءة لدى طلبتهم أكثر من المعلمات الإناث، وقد يُعزى تفوّق المعلمين الذكور على أقرانهمّ من الإناث إلى انضباطية الذكور وجدّيتهم في إنجاز الأعمال بدقة عالية، ولديهم الجرأة في أثناء عرض الأعمال أكثر من أقرانهم الإناث، وأنّ الإناث يظهرن قلقاً في أثناء التعامل مع الواجبات والمهمّات الموكلة إليهن.

التوصيات والمقترحات

بناء على النتائج التي توصل إليها البحث، يوصي الباحث ويقترح بما يأتي:

1. الأخذ بعين الاعتبار أهمية التقويم التشخيصي للطلاب بداية العام والفصل الدراسي وتوعية المعلمين لذلك.
2. متابعة المعلمين والمعلمات من قبل مشرفيهم من خلال الزيارات الدورية لهم خلال العام الدراسي للوقوف على نقاط الضعف والقوة عند كل طالب وطالبة.
3. تأهيل معلمي اللغة العربية وإعدادهم من خلال دورات تدريبية حول معالجة ضعف القراءة عند الطلاب.
4. إتاحة الوقت الكافي للمعلم في إنجازه للخطط العلاجية وعدم فرض القيود عليه.
5. استمرار المدرسة بتقديم كافة السبل والخدمات التي تخدم إنجاز الخطط العلاجية المقدمة للطلاب.
6. استمرار المؤسسة التعليمية الكبرى لمتابعة مخرجات التعليم والعمل على تحسينها.
7. إيجاد حوافز معنوية للمعلمين مثل تخفيف النصاب التدريسي، وتبادل الزيارات الميدانية بين المعلمين لتبادل الخبرات التعليمية.
8. منح امتيازات للمعلم المنجز للخطط العلاجية، وتكريمه.
9. تحفيز المتعلم المتقدم بالخطة العلاجية بحافز مادي ومعنوي إلى أن ينجزها.
10. إجراء دراسة حول أسباب ضعف القراءة عند طلاب المرحلة المتوسطة في مادة اللغة العربية من وجهة نظر أولياء أمورهم.
11. إجراء دراسة حول التصورات المقترحة لمعالجة ضعف القراءة عند طلاب وطالبات المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلميهم ومعلماتهن متعلقة بمجالات محددة ومتعددة.

قائمة المراجع.

أولاً- المراجع بالعربية:

- أبو الهيجاء، فؤاد (2002). أساليب وطرق تدريس اللغة العربية. عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.

- أحمد، سناء (2019). أثر استخدام الاستراتيجية التذكرية لتعلم اللغة العربية في تحسين مهارات القراءة الجهرية والكتابة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. جامعة سوهاج. كلية التربية. المجلة التربوية: مصر. العدد (64): 373-407.
- إسماعيل، زكريا (1998). طرق تدريس اللغة العربية. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
- إسماعيل، وليد؛ فرج، علاء (2019). تدني وضعف القراءة والكتابة لدى طلبة المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المشرفين التربويين في مدينة بغداد. مجلة مداد الآداب، عدد خاص بالمؤتمرات، 508- 542.
- أوكل، فاطمة (2012). الضعف القرائي عند متعلم الطور الابتدائي. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، الجزائر.
- البجة، عبد الفتاح (2002). أصول تدريس العربية بين النظرية والتطبيق. عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
- بوخريصة، أسماء؛ زعطوط، حسين (2014). الضعف القرائي لدى تلاميذ المدرسة الابتدائية: أسبابه ومظاهره وعلاجه. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة قاصدي مرباح- ورقلة. الجزائر.
- حساني، عمر (2020). الضعف القرائي والكتابي لدى طلاب المرحلة الابتدائية: أسبابه وعلاجه. مجلة كلية التربية. جامعة أسيوط. كلية التربية. 36(4): 115- 87.
- الخليفات، علي؛ الخليفات، أنوار (2020). أسباب الضعف القرائي لدى طلاب الصفوف الثلاثة الأولى من وجهة نظر المعلمات في لواء الأغوار الجنوبية. مجلة العلوم التربوية والنفسية. 4(9): 44- 61.
- الدخيل، فهد (2002) برنامج مقترح باستخدام الأسلوب التكاملي في منهج اللغة العربية وأثره في تحصيل طالب الصف الأول والمتوسط وإكسابهم للمهارات اللغوية في المملكة العربية. جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. الرياض.
- رقاني، زهراء (2017). الضعف القرائي لدى تلاميذ السنة الثالثة متوسط- دراسة ميدانية في متوسط أنجزمير، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أحمد دراية أدرار. الجزائر.
- الرمحي، إبراهيم (2017). فاعلية برنامج مقترح لمعالجة الضعف القرائي لدى تلاميذ الصف الرابع والخامس بمحافظة الظاهرة بسلطنة عمان. مجلة الجامعة الاسلامية للدراسات التربوية والنفسية، 25(1): 75- 98.
- زايد، فهد (2013). أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة. عمان: دار اليازوري العلمية.
- زقوت، محمد (1999). المرشد في تدريس اللغة العربية. غزة: منشورات الجامعة الإسلامية.
- السوالمة، عائشة (2019). أثر استراتيجية التعليم التعاوني في تنمية مهارة القراءة في اللغة العربية لدى طالبات الثالث الأساسي في محافظة معان بالأردن. مجلة العلوم التربوية والنفسية. 3(29)، 1- 18.
- عابد، رسمي (2008). ضعف التحصيل الدراسي، أسبابه وعلاجه. عمان: دار جرير.
- عاشور، راتب؛ الحوامدة، محمد (2007) أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق. عمان: دار المسيرة للطباعة والنشر.
- عطية، محسن (2007). تدريس اللغة العربية في ضوء الكفايات الأدائية. عمان: دار المنهاج.
- العمارنة، عماد؛ القحطاني، عادل (2018). تطور مهارات القراءة في كتب لغتي لصفوف المرحلة الابتدائية الأولية في المملكة العربية السعودية دراسة وصفية تحليلية. المجلة التربوية، جامعة سوهاج، العدد (53)، 227- 262.

- القرعان، أسمهان (2018). مهارات القراءة لدى الطلبة العاديين وذوي صعوبات القراءة (الدسلكسيا) في الصف الرابع في المدارس الحكومية الأساسية في محافظة إربد: دراسة مقارنة. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية. 9(25)، 136- 149.
- معجم المعاني الإلكتروني https://www.almaany.com/
- موقع وزارة التربية دولة الكويت (2016). الوثيقة الأساسية للمرحلة المتوسطة. (moe.edu.kw) motawaset.pdf.
- الهاشمي، عبد الله؛ البوسعيدي، فاطمة؛ الموسوي، علي؛ كاظم، علي؛ الخائفي، سالم (2016). مظاهر الضعف القرائي الشائعة لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بسلطنة عمان كما تراها معلمات المجال الأول. مجلة العلوم التربوية والنفسية (البحرين). 17(4): 473- 496.

ثانياً- المراجع بالإنجليزية:

- McCandliss, B, Beck, I L., Sandak, R, & Perfetti C. (2013). Focusing Attention on Decoding for Children with Poor Reading Skills: Design and Preliminary Tests of the Word Building Intervention. Scientific Studies for Reading, 7 (1), 75- 104.
- Swerling, S, L. (2018). Common Types of Reading Problems and How to Help Children Who Have Them. The Reading Teacher, 69(5), 513- 522.
- UNESCO Institute for Lifelong Learning (2019). Fostering a culture of reading and writing – Examples of dynamic literate environments, Selected case studies from http://litbase.uil.unesco.org.